رهان صعب

سوق الانتقالات تضع النجوم أمام خيار قاتل

تجربة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس لا تجد طريقها للنجاح

يختار بعض اللاعبين أحيانا خوض تجارب جديدة على غرار النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي انضم في مثل هذه الفترة من الموسم الماضي إلى يوفنتوس الإيطالي وظن أنه قادر على كسب التحدي، لتعلّق عليه إدارة الفريق آمالا كبيرة في تحقيق حلم لقب رابطة الأبطال الذي طال انتظاره، لكن خاب أمل الاثنين ولا شيء تحقق لكلا الطرفين.

مدريد – تضع سوق الانتقالات أحيانا لاعبين مميزين أمام خيار تغيير المكان والبحث عن كتابة فصل جديد من مسيراتهم رغم أنهم عادة ما يكونون في وضع يتمناه غيرهم من الطامحين إلى النسج على منوالهم. وهناك أمثلة عديدة على غرار تجربة البرازيلي نيمار الذي غادر برشلونة الإسباني إلى باريس سان جرمان الفرنسي في صفقة خيالية، لكنه فشل ويقوم الآن بمحاولات ماراثونية من أجل العودة إلى فريقه السابق.

وخلافا لنيمار تبرز تجربة أخرى لا تقل أهمية وشأن لنجم سطع في سماء الكرة الأوروبية في السنوات الأخيرة وهو البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قرر قبل عام تقريبا مغادرة ريال مدريد إلى فريق يوفنتوس على أمل كتابة صفحة جديدة من التاريخ مع النادي الإيطالي الذي أنفق كل ما لديه في سبيل الظفر بصفقة كريستيانو، لكن ماذا كانت النتيجة؟

ويبدو الوقوف عند بعض هذه النماذج من التجارب أكثر من ضروري لشرح هذه "الظاهرة" التي ينظر إليها الخبراء والمحللون على أنها عادة ما تكون سلاحا ذا حدين بالنسبة إلى النادي واللاعب على السواء.

صفقة خيالية

في مثل هذه الفترة من العام الماضي 2018، كشف نادي يوفنتوس الإيطالي عن مفاجأة من العيار الثقيل في الدوري الإيطالي بعدما أعلن تعاقده رسميا مع رونالدو هداف ريال مدريد التاريخي. وانضم النجم البرتغالي إلى صفوف "السيدة العجوز" في صفقة قياسية مقابل 112 مليون يورو، وبعقد يمتد لأربع سنوات يحصل خلالها النجم البرتغالي على 30 مليون يورو كراتب سنوي في الموسم الواحد.

> رونالدو جاء إلى يوفنتوس ليقوده إلى لقب البطولة الأوروبية ولكن تحطم حلمه هذا على أعتاب دور الثمانية

ورغم التصريحات المتسقة التي تصدر من رونالدو وإدارة ريال مدريد حول الضرورة التي كانت تفرضها الظروف لفك الارتباط بينهما، لا يزال الجانبان يشتاقان لتواجدهما معا ولمسيرتهما التي شهدت طوال 10 سنوات تحقق خلالها العديد والعديد من الإنجازات، ولكنهما لا يعترفان بذلك.

وقرر اللاعب البرتغالي الرحيل عن ريال مدريد في فبراير 2018 لخوض مغامرة مثيرة في أحضان يوفنتوش "السيدة العجوز" وتحقيق انتصارات جديدة ولكن هذه المرة مع الكرة الإيطالية.

ولكن خاب ظن رونالدو وفشل رهانه على فريقه الجديد، فبعد أن كبّد خزائن يوفنتوس 117 مليون يورو لانتقاله إليه، تراجعت القيمة السوقية لرونالدو إلى أقل من 90 مليون يورو، حسب التقديرات الأخيرة لموقع "ترانسفيرماركت"، بالإضافة إلى إخفاقه في قيادة النادي الإيطالي إلى منصات التتويج في بطولة دوري أبطال أوروبا التي غاب ريال مدريد أيضا عن أدوارها النهائية.

وجاء رونالدو إلى يوفنتوس ليقوده إلى التتويج بلقب البطولة الأوروبية الأشهر للأندية ولكن تحطم حلمه هذا على أعتاب دور الثمانية، واكتفى اللاعب البرتغالي بالفوز بلقب الدوري الإيطالي، الذي سجل فيه 28 هدفا، ولكن الموسم كان باهتا وباردا في نهايته.

وفي بداية مسيرته مع يوفنتوس، عانى رونالدو من أجل تسجيل هدفه الأول مع الفريق، فغاب عن التهديف في مبارياته الثلاث الأولى بالدوري الإيطالي، ما وضع عليه ضغطا كبيرا نظرا لكونه أحد أفضل لاعبي العالم وماكينة أهداف لا تتوقف.

وعاد "الدون" إلى التهديف في المباراة الرابعة سواء بالدوري الإيطالي أمام ساسولو (هدفين)، أو بدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد (هدف).

وعقب انضمامه إلى يوفنتوس، واجه الدون أزمة صعبة بعدما تقرر إعادة فتح التحقيقات في واقعة اغتصابه لسيدة أميركية في عام 2009، كان لها صداها نظرا لحجم اللاعب في عالم كرة القدم.

وواجه رونالدو حملة شرسة بعدما تلقى انتقادات كثيرة من الصحف، وصلت إلى قيام شركة إي إيه سبورتس، بإزالة صورته من غلاف حسابها الرسمي بموقع تويتر، بجانب تعبير الشركة بالإضافة إلى شركة راعية أخرى، عن قلقهما من مزاعم الاغتصاب المنسوبة إليه.

فشل مضاعف

في عامه الأول بإيطاليا، خسر الدون الصراع على الألقاب الفردية، فخسر جائزتي أفضل لاعب في أوروبا وأفضل لاعب بالعالم رغم تواجده في القائمة النهائية للمرشحين بتلك الجوائز.

وغاب رونالدو عن حفل تسلم الجوائز الذي احتضنته العاصمة لندن حينها، ووجهت إليه انتقادات من العديد من الصحف العالمية التي أقرت بأن اللاعب بدأ يفقد هيبته العالمية في مقابل بروز لاعبين آخرين على غرار النجم الكرواتي لوكا مودريتش.

كما فشل في الفوز بجائزة هداف الكالتشيو، بعدما حل في المركز الرابع في ترتيب الهدافين بالبطولة، بعد فوز فابيو كواليارلا بالجائزة (26 هدفا)، فيما جاء بعده دوفان زاباتا (23)، كريستوف بيونتيك (22) ومن ثم رونالدو برصيد 21 هدفا.

وقالت صحيفة "آس" الإسبانية إن رونالدو لم يندم على قرار رحيله عن ريال مدريد ولكنه كان يأمل في تحقيق المزيد في موسمه الأول مع يوفنتوس.

وأضافت الصحيفة أن النتائج الهزيلة التي حققها ريال مدريد في ظل غياب رونالدو تدلل على حجم الاشتياق الذي يشعر به الفريق وجماهيره لفترة تألق النجم البرتغالي بين صفوفه.

ويشار إلى أن ريال مدريد خسر صراعه على لقب الدوري الإسباني مبكرا في الموسم الماضي، كما فشل في التقدم إلى ما هو أبعد من دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا، وهي بطولته المفضلة، ولم ينجح أيضا في المنافسة على لقب كأس ملك إسبانيا.

وكشفت هذه النتائج المخيّبة للآمال عن حجم التراجع الكبير الذي أصاب ريال مدريد، مما دفع إدارة النادي إلى اتخاذ تدابير وقرارات من أجل تدعيم الفريق استعدادا للموسم الجديد.

وعلى جانب آخر، أرجعت جماهير ريال مدريد المصير الكارثي الذي آل إليه موسم الفريق الملكي إلى غياب رونالدو، ولكن إدارة النادي لا تتفق مع وجهة نظر جماهيرها.

ولا يعتري الجمهور الملكي أي شك في أن البرتغالي يضيف الكثير للفريق كالشخصية القوية والأهداف الحاسمة، ولكن رغم ذلك يرى هذا الجمهور أن فريقه كان بحاجة لرياح تغيير كبيرة وأن رحيل رونالدو كان ضروريا لفتح الباب أمام هذا التغيير.

ولذلك، لا تشعر إدارة ريال مدريد بأي حرج إذ تؤكد مرارا وتكرارا أنها كانت لتتخذ نفس القرار، وهو السماح لرونالدو بالرحيل مرة أخرى، وذلك بعدما غابت الروح القتالية عن لاعبي الفريق خلال الأيام الأخيرة لرونالدو مع الفريق.

هاميلتون على أعتاب إنجاز تاريخي في سيلفرستون

سيلفرستون (بريطانيا) – يعلّق بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون آمالا كبيرة من أجل تعويض الخسارة الأولى لفريقه مرسيدس هذا العام على حلبة "ريد بول رينغ" النمساوية قبل أسبوعين، وذلك عندما يخوض الأحد على أرضه وأمام جماهيره جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، في مسعى لإحراز فوز سادس وتحطيم رقم قياسي على حلبة سيلفرستون.

وشهدت جائزة النمسا الكبرى نهاية سلسلة انتصارات فريق مرسيدس المهيمن بشكل مطلق على البطولة بفوزه بالسباقات الثمانية الأولى مع تقاسم هاميلتون وزميله في الفريق الفنلندي فالتيري بوتاس المركز الأول، مع 6 انتصارات للأول مقابل 2 للثاني.

وجاءت نهاية هذه السيطرة على يد سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن الذي حقق فوزه الأول هذا العام والسادس في مسيرته، وحال دون معادلة فريق "الأسهم الفضية" لرقم قياسي يعود إلى ما قبل 31 عاما، فلو فاز بسباقه التاسع تواليا كان سيرفع عدد انتصاراته إلى 11 تواليا مع احتساب فوزه في السباقين الأخيرين العام الماضي (البرازيل وأبوظبي)، وكان سيعادل الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية الذي يملكه فريق ماكلارين عام 1988.

وواجه مرسيدس في النمسا خصمه الأول المتمثل في الحرارة المرتفعة، ما جعل عملية تبريد السيارة مسألة صعبة، لكن في سيلفرستون سيحاول الفريق البريطاني الاستفادة من أفضل الظروف المناخية وتعرجات الحلبة للعودة إلى سكة الانتصارات.

ويقف هاميلتون على مرمى من إنجاز تاريخي غير مسبوق في سيلفرستون، فهو في حال فوزه بكأس المركز الأول الأحد سيرفع عدد انتصاراته إلى ستة في بريطانيا، في إنجاز غير مسبوق ورقم قياسي سيسمح له بفك ارتباطه مع مواطنه جيم كلارك والفرنسي آلن بروست (5 لكل منهما)، كما سيحقق فوزه الخامس في الأعوام الستة الأخيرة، علما وأنه افتتح هذه السلسلة عام 2008 مع فريقه السابق ماكلارين – مرسيدس قبل أن يهيمن بين عامي 2014 و2017 مع فريقه الحالي.

> هاميلتون في حال فوزه بكأس المركز الأول، سيرفع عدد انتصاراته إلى ستة في إنجاز غير مسبوق

وقال هاميلتون "هو السباق الذي أنتظره بفارغ الصبر طوال الموسم وعطلة الأسبوع حيث أستمتع كثيرا"، وأضاف "أن تحصل على دعم بلدك خلال نهاية عطلة الأسبوع، أمر يجعل هذه الأيام لا تصدق. من الصعب احتساب ما تكتسبه من كل هذه الإيجابية، طاقة الجميع لا تقدر بثمن".

وتقام جائزة بريطانيا الكبرى على وقع إعلان المشرفين على تنظيم السباق التوصل مع مجموعة ليبرتي ميديا الأميركية مالكة الحقوق التجارية للفئة الأولى، إلى اتفاق لتجديد العقد بينهما خمسة أعوام إضافية حتى عام 2024.

وتعتبر حلبة سيلفرستون التي كانت سابقا مطارا حربيا، مهد الفورمولا واحد وشرارة انطلاقتها الرسمية عام 1950، باستضافتها للسباق الأول الذي انتهى بفوز الإيطالي جوزيبي فارينا على متن "ألفارومیو".

آمال كبيرة

كليبيرز يعلن رسميا التعاقد مع لينارد

لوس أنجلس – أعلن لوس أنجلس كليبيرز تعاقده رسميا مع كواهي لينارد الذي قرر الرحيل عن تورونتو رابتورز بعد قيادته لإحراز لقبه الأول في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وحسم صفقة التبادل مع أوكلاهوما سيتي ثاندر للحصول من الأخير على خدمات بول جورج.

ورأى مدير عمليات كرة السلة في كليبيرز لورنس فرانك "أنها لحظة تاريخية لنادينا ومشجعينا. نحن ممتنون وفخورون لأن كواهي لينارد قرر العودة إلى مسقط رأسه والانضمام إلى لوس أنجلس كليبيرز. كواهي لاعب منقطع النظير في الاتجاهين (هجوما ودفاعا)، يعمل دون هوادة، ويتناسب طبيعيا مع الثقافة الجدية والاحترافية التي أنشأتها مجموعتنا".

وتابع "وجوده إلى جانبنا هو امتياز هائل ومسؤولية هائلة سنأخذها على محمل الجد. توقعاته، وتوقعاتنا، هي المنافسة على لقب البطولة".

ولم يكشف كليبيرز عن تفاصيل التعاقد مع أفضل لاعب في نهائي الدوري، لكن شبكة "أي.أس.بي. أن" وموقع "ذي أتلتيك" أشارا إلى أن العقد سيكون لثلاثة أعوام وليس لأربعة كما كان متوقعا الأسبوع الماضي حين فتح باب انتقالات اللاعبين المتحررين من عقودهم.

وتصل قيمة عقد الأعوام الثلاثة إلى 103.1 مليون دولار، عوضا عن مبلغ الـ142 مليون دولار الذي كان سيتقاضاه لو وقع لأربعة أعوام، فيما ذكر المصدران أن صفقة التبادل التي حصل فيها كليبيرز على جورج تبقي على بنود العقد الذي وقعه في 2018 مع ثاندر لأربعة أعوام مقابل 136.9 مليون دولار، مع منح كل من اللاعبين حق التحرر من عقديهما قبل موسم 2021–2022.

وذكرت بعض التقارير أن لينارد اشترط للتوقيع مع كليبيرز أن يتعاقد الأخير مع جورج الذي شملت صفقة انتقاله تخلي فريقه الجديد عن الكندي شاي ألكسندر، الإيطالي دانيلو غالينياردي وخمسة خيارات مستقبلية في الجولة الأولى من الـ"درافت" المخصص لانتقاء لاعبين من الجامعات والثانويات والأجانب، لصالح ثاندر.

مبابي يتصدر قائمة أغلى اللاعبين دون 21 عاما

باريس – تصدّر الدولي الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان، قائمة أغلى لاعبي كرة القدم تحت (21 عاما) للعام الثاني على التوالي.

وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية الخميس، أن قيمة مبابي السوقية تقدر بـ261.6 مليون يورو بحسب القائمة التي نشرتها شركتا "سوكرز" و"برايم تايم سبورت".

وأشارت الصحيفة إلى عدم وجود أي إسباني ضمن القائمة التي تشمل أغلى 20 لاعبا في العالم وذلك لأول مرة منذ إنشاء هذا التصنيف.

ويعتمد التصنيف على عمر اللاعب ومركزه وناديه وعقده والقيمة السوقية والمباريات الدولية والأهداف ودقائق اللعب إلى جانب سجل الإصابات.

ويحتل مبابي الصدارة بأكثر من ضعف القيمة المالية لأقرب منافسيه، الإنكليزي جادون سانشو، والذي تقدر قيمته بـ120.3 مليون يورو، في حين يحتل الهولندي ماتياس دي ليخت، المركز الثالث (74.5 مليون يورو).

ويتصدر سانشو قائمة المواهب الشابة الواعدة من إنكلترا، والتي تملك أكبر عدد من اللاعبين الحاضرين في هذا التصنيف. ومن الأسماء الأخرى المدرجة في القائمة، ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير ليفربول (73.6 مليون)، وفيل فودين لاعب وسط مانشستر سيتي (40.8 مليون)، وديكلان رايس مدافع وست هام (39 مليونا)، وريان سيسينون لاعب وسط فولهام (33.8 مليون) وكالوم هدسون أودوي جناح تشيلسي (31.7 مليون).

وتحتل فرنسا المرتبة الثانية خلف إنكلترا، فبعد كيليان مبابي يتواجد ماتيو جندوزي، لاعب وسط أرسنال (42.8 مليون)، وحسام عوار نجم ليون (41.6 مليون)، وإبراهيما كوناتي ظهير لايبزيغ (36.3 مليون).

وتمتلك البرازيل فينيسيوس جناح ريال مدريد (60.2 مليون)، وزميله في الفريق رودريغو جويس (35.3 مليون).